الاتحاد

الاحد
١٣ نيسان سنة ١٩٤٧
٢١ جمادي الاولى سنة ١٣٦٦
السنة الثالثة — العدد ٤٤

ثمن العدد ٢٠ ملا

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
الادارة — يافا صندوق ب ٤٦٤

الارهاب الفردي ليس سلاحاً وطنياً

عدونا الاســــاسي هو الاستعمار
وبالقضاء عليه يقضى على اذنابه ومشاريعه

تقع بين حين وآخر في فلسطين حوادث ارهاب فردية ، وهي حوادث بغض النظر عن دوافعها ، تخدم الاستعمار قبل كل شي اخر . وان القائمين عليها — ارادوا ذلك ام ابو — يعملون على شل الحركة الوطنية وتنفير الجماهير من الاشتراك في النضال الوطني.

يسود البلاد اليوم اتجاه خطر شديد الخطورة ، وهو الاتجاه الذي يزعم اصحابه ان بالإمكان ايقاف تسرب الاراضي الى الشركات الصهيونية الاحتكارية عن طريق ارهاب الباعة والوسطاء ، هذا الاتجاه على الرغم مما فيه من خطر ظاهر من حيث ان الصائدين فى الماء العكر — المستعمرين على وجه الخصوص — في امكانهم استغلاله، للتنكيل بقادة الحركة الوطنية عن طريق نشر الافتراءات الكاذبة ، فهو اتجاه لا يحل هذه المشكلة ابدا ، لان الارهاب الفردي لم يقلل من مساحة الاراضي التي تتسرب الى الشركات الصهيونية الاحتكارية ، بل ان الاحصاءات التى لدينا تدل دلالة واضحة على ان تسرب الاراضي العربية قد ازداد من يوم ان ذر قرن الارهاب الفردي .

وبالاضافة الى هذه الاخطار كلها فان الحركة الوطنية بهذا الاتجاه الخطر البعيد عن طبيعتها كل البعد ، للدسوس على تقاليدها الشريفة دساً ، فان الحركة الوطنية بهذا الاتجاه تنحرف عن غايتها الرئيسية ، وغايتها الرئيسية هي النضال ضد الاستعمار البريطاني الذي خلق مشكلة بيوع الاراضي ومشكلة الهجرة ومشكلة سيطرة الاقتصاد الصهيوني المندمج بالرأسمال الاجنبي .

ان الزعم بان قضية فلسطين هي قضية ارض فقط او هي قضية هجرة فقط ،هو زعم لا يقود الحركة الوطنية الا الى التخبط في طرق لا تقودها الى اية غاية .. قضية فلسطين هي قضية نضال شعبي منظم ضد الاستعمار البريطاني في سبيل استقلال فلسطين وحريتها وجلاء الجيوش الاجنبية عن اراضيها ، واعداء هذه القضية الاساسيون هم الاستعمار البريطاني في فلسطين ، اذا زال هذا الاستعمار ذهبت ريح اعوانه وحلت بنتيجة ذلك المشاكل التى خلقها الاستعمار واعوانه في وطننا.

ان تفكير بعض الناس ان حل للمشاكل الوطنية يكون عن طريق الارهاب الفردي هو طريق يترك الاستعمار والصهيونية في مأمن من نقمة الحركة الوطنية العادلة ، وهو تفكير ان دل على شي، فيدل على عدم ثقة هذا البعض بالجماهير الشعبية وبالقوى الوطنية الكامنة وبقدرة شعبنا العربي الابي على النضال ضد الاستعمار .

ان هذا التفكير يدل على ان اصحابه لا يدركون حقيقة التطور التاريخي الذي اصاب العالم بعد الحرب الاخيرة . ان الارهاب الفردي اسلوب يستعمله اعداء الشعوب للقضاء على حركات الشعوب التحريرية ، والارهاب الفردي كوسيلة من وسائل الحركة الوطنية اسلوب اظهر تاريخ الشعوب فشله بل خطره الكبير على مستقبل نضالها .

الاتحاد

« البقية على الصفحة الرابعة »

تحقيقات مراسلينا الخصوصيين في جميع انحاء فلسطين

الجامعة العربية لا تريد احراج «الحليفة»

ولكنها بذلك احرجت موقف الهيئة العربية العليا
الشعب العربي يطالب ان يكون موقفها حازما

يافا — من مكتب الاتحاد — حفلت رسائل مراسلينا الخصوصيين من جميع انحاء فلسطين بتعليقات محلية على الموقف الغامض الذي تقفه الجامعة العربية من قضية فلسطين واحالتها على المنظمات العالمية وعلى موقف الهيئة العربية العليا هذا الموقف الذي لا يختلف ابدا عن موقف الجامعة العربية .

لا غموض أبداً

والرأي العام العربي فى فلسطين قد وضح له — بعد التصريحات الكثيرة — موقف الجامعة العربية من هذه القضية ، فالجامعة العربية — ستباشر عرض القضية على منظمة الامم المتحدة اذا عرضتها بريطانيا ... اي ان الجامعة العربية لا تريد ان تخرج فى موقفها ابدا عن موقف (الحليفة) الكبرى !! بريطانيا ...

وقد وصلت الجرأة بمراسل وكالة اليونايتدبرس الاميركية ، الى ان يذيع على لسان بعض اقطاب الجامعة العربية، انهم يرون فى غير مصلحة العرب احراج موقف (الحليفة) بريطانيا بعرض القضية على منظمة الامم او مجلس الامن ، لان المصلحة المتبادلة تدعو الى الاحتفاظ بصداقة بريطانيا...ولذلك فهم سيتركون الامر بيد بريطانيا تحل وتربط فيه كما تشاء وتهوى. .والرأي العام هذا لا يعتبر ما نشرته اليونايتدبرس محض افتراء ، لان قرار الجامعة العربية نفسها قد جاء معبراً عن هذا الرأي بوضوح ، عندما اعلنت « مباشرة عرض القضية » فقط لا غير .

أما الهيئة العليا ! !

هذا فيما يتعلق بالجامعة العربية ، ولكن الجامعة العربية فى موقفها المتخاذل هذا ، وفى محاولتها عدم احراج (الحليفة) بريطانيا ، قد احرجت موقف الهيئة العربية العليا في فلسطين ، لان الشعب العربي في فلسطين الذي تنطق باسمه الهيئة العليا يطلب من الهيئة ان تنطق باسمه حقا وصوابا ، وذلك بان تعبر عن رأيه تعبيرا صحيحا لا مواربة فيه ولا التواء : ان شعبنا لا يمكن ان يفكر بعدم احراج المستعمر البريطاني، انما كل تفكيره منصب على تحرير وطنه وانقاذه من براثن الاستعمار والصهيونية . ان الهيئة العليا فى انقيادها للجامعة العربية وفى سيرها وراء سياسة الجامعة العربية المتخاذلة قد اهملت رغبات الشعب العربي فى فلسطين اهمالا تاما .

نحو الانتخابات

كل هذه التصرفات ، اخذت تدعو الشعب العربي في فلسطين دعوة ملحة الى طلب اجراء انتخابات شعبية للحركة الوطنية بحيث تصبح الهيئة العليا تعتمد على شعبنا وتسير بهدي سياسته لا بهدي عناصر مأجورة للاستعمار البريطاني داخل الجامعة العربية .

الاستعمار الاميركي يستلم مخلفات الامبراطورية البريطانية

جون بول على فراش الموت مخاطباً العم سام :
أوصيك باطفالي من بعدي خيراً ، نوري، وصدقي وعبد الله ووايزمان وبن غوريون وسمطس وجناح وولدنا الصغير بيفن . .
العم سام — مت قرير العين ، فاننا سنرعاهم حتى لا يشعروا ابدا انهم اصبحوا يتامى . .

لبنان : اول بلد عربي تجرى فيه انتخابات نيابية

بعد ان تحقق استقلاله التام وجلاء الجيوش الاجنبية عنه

نقولا شاوي ، فرج الله الحلو ، الظروف ثابت ، وجوه شعبية تدخل المعركة لتثبت ان لبنان يسير في الطليعة

بيروت — لمراسل الاتحاد الخاص — في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر الثلاثاء الماضي فى ٨ نيسان الحالي ، عقد المجلس النيابي اللبناني جلسته الاخيرة التي قرأ فيها رئيس المجلس رسالة تاريخية من فخامة رئيس الجمهورية الشيخ بشارة الخوري يعلن فيها حل مجلس النواب حسب نصوص الدستور لانتهاء مدته ، ويعين فيها يوم ٢٥ ايار القادم موعدا لاجراء الانتخابات الجديدة وبهذا ابتدأت المعركة الانتخابية رسميا .

لبنان المستقل

وقد كتب المعلق السياسي الخاص في جريدة (الاتحاد) حول المعركة الانتخابية الجديدة في لبنان الشقيق : يجدر بالذكر ان الانتخابات النيابية التي ستجري في لبنان في ٢٥ ايار القادم ، هي الاولى من نوعها في البلاد العربية ، من حيث انها تجري في بلد قد تحرر نهائيا من الاستعمار ومن قيود الاستعمار ومن السيطرة الاجنبية ورجال السيطرة الاجنبية وجلت الجيوش الاجنبية عن اراضيه جلاء تاما لا جلاء جزئيا ... واحتل مركزا ساميا وطيدا في المنظمات العالمية دون ان تحد من هذا الاستقلال او ذلك الجلاء اية معاهدة او اي مجلس دفاع مشترك ...

هذه الحقيقة هي حقيقة بالغة الخطورة وسوف يكون لها التأثير الكبير على الانتخابات النيابية القادمة ، لان هذه الحقيقة تفسح المجال امام الشعب اللبناني نفسه لان يعلن عن تحمله للمسؤولية الوطنية ، فلا حراب للاجنبي تصده عن ذلك ولا سلطات للاجنبي يتوسل بها لايقافه عن ذلك ...

هذا من جهة ، ومن الجهة الثانية ، فان المعارك الوطنية الجبارة التي خاضها

— البقية على الصفحة الرابعة —

بريطانيا ترفض اعادة اللاجئين الى اوطانهم الاصلية

وتصر على بقائهم فى معسكرات الاعتقال . .
لتسهل هجرتهم الى فلسطين وتأييدهم للصهيونية !

روما — اعلنت المقامات البريطانية الرسمية في لندن استياءها الشديد من التصريح الذي ادلى به الماجور جنرال (لويل روكس) المدير العام لمنظمة الانعاش والتعمير في مؤتمر صحفي عقد هنا ، والذي جاء فيه قوله : انه اذا لم تبدأ منظمة اللاجئين الدولية اعمالها قبل حل منظمة الانعاش والتعمير في الثلاثين من حزيران فان جميع المشردين الموضوعين تحت عناية هذه المنظمة الاخيرة سيعادون الى بلادهم الاصلية مهما كان نوع الحكومة القائمة هناك وصفتها ودون اعتبار قبول هؤلاء اللاجئين لهذه العودة او رفضهم .

واعلن راديو لندن ان سبب الاستياء الشديد الذي ابدته المقامات البريطانية الرسمية من هذا التصريح يرجع الى ان الحكومة البريطانية لا ترضى ابداً باعادة اللاجئين الى اوطانهم الاصلية دون رغبتهم الا اذا كانوا من مجرمي الحرب الذين يجب تسليمهم الى حكوماتهم .

تعليق الاتحاد

وقد كتب معلق (الاتحاد) السياسي الخاص معلقاً على هذا النبأ فقال: من مضي سنة ونصف السنة تقريبا زار مندوب عن الشيوعيين اليهود في فلسطين معسكرات اسكان اللاجئين في اوربا ، وكتب عن رحلته المقالات الطويلة مبينا فيها ان الصهيونيين مسيطرين على هذه المعسكرات سياسياً فلا يسمح لغير الدعاية الصهيونية ان تتسرب الى اليهود المقيمين فى هذه المعسكرات ، وهذه الدعاية محشوة بالانباء الكاذبة عن استمرار اضطهاد اليهود في بلدان اوربا الشرقية التى انشئت فيها

« البقية على الصفحة الرابعة »

مظاهرات ضد (المساعدة) الاميركيه

البوليس التركي يهاجم المتظاهرين بالرصاص

في الوقت الذي يقاوم الشعب الاميركي سياسة ترومان الاستعمارية تقاوم الشعوب فى كل مكان تدخل الاستعمار الاميركي فى شؤونها وقد قامت خلال هذا الاسبوع مظاهرة صاخبة فى ازمير ضد الحكومة التركية لتآمرها مع الاستعمار الاميركي ، ومن الطبيعي ان تخفي وكالات الانباء اخبار نقمة الشعب التركي على تدخل ترومان وعلى سياسة حكومته .

ازمير — قامت مظاهرات صاخبة في ازمير احتجاجا على المساعدة الاميركية التي سيرافقها تدخل اجنبي فى شؤون تركيا . وقد جاءت هذه المظاهرة جوابا على الخطاب الذي القاه رئيس الوزارة السيد رجب بكر في بيت الشعب بازمير والذي قال فيه ان امريكا لا تستهدف اية غاية استعمارية من مساعدتها لتركيا .

والمفهوم ان الشباب التركي المثقف والطبقة النيرة من الشعب قد فهمت حقيقة الغاية التي تتوخاها اميركا من هذه المساعدة فعقدوا العزم على النضال لحماية بلادهم من فرض سلطة اجنبية عليها .

وتشير الانباء الى ان المتظاهرين كانو يهتفون هتافات عدائية ضد اعضاء الحكومة التركية الذين قبلوا بشروط هذه المساعدة .

وقد حدث اصطدام بين المتظاهرين وبين رجال البوليس اسفر عن سقوط عدد كبير من الجرحى .

وقد اشارت جريدة «قوت» الدمقراطية الى هذه الحوادث واتهمت رجال البوليس بالرعونة والطيش وقالت ان قوات البوليس ارادت تفريق ١٠ الاف متظاهر بدقيقة واحدة تنفيذا لارادة عليا .

هذا وقد باشرت قوات البوليس بالقاء القبض على المتهمين بالتحريض واثارة المتظاهرين. والجو العام فى ازمير متوتر وكل ما فيه يدل على عدم الرضى .

فليذهب اليهود الى فلسطين . . .

هذا ما قاله احد زعماء الفاشست البريطانيين

لندن — بقلم جورج تيت — مراسل الاتحاد الخاص — جرت فى الاسبوع الماضي محاكمة للدعو ليس قائد العصبة الامبراطورية الفاشستية فى بريطانيا والتي يرأسها زعيم الفاشست البريطانيين السيد ازوالد موزلي ، بتهمة محاولته تهريب احد الاسرى الفارين الالمان . وقد كشف النقاب عن هذه الفعلة ما نشرته جريدة (الديلي وركر) جريدة الحزب الشيوعي البريطاني من تفصيلات هذه المحاولة ، وقد ثبتت التهمة وادين بالسجن ١٢ شهرا .

وفي اثناء المحاكمة اعلن هذا الفاشستي البريطاني المعروف انه عدو الشيوعيين واليهود رقم واحد ... وقال : فليخرج اليهود من بريطانيا حالا فان لهم فى فلسطين متسعاً رحباً . هؤلاء هم الفاشيست فى بريطانيا وفى غير بريطانيا اعداء اليهود ولكنهم اصدقاء الصهيونية ومشاريعها وهجرتها .

مؤتمر العمال العرب يلبي دعوة الاتحاد العالمي

عقدت اللجنة المركزية لمؤتمر العمال العرب بفلسطين جلستها العادية بالقدس مساء السبت الماضي ، وصباح الاحد وقد بحثت فى الجلسة مواضيع عمالية متعددة واتخذت القرارات التالية .

١ — قبول دعوة اتحاد نقابات العمال العالمي الموجه لمؤتمر العمال العرب بفلسطين لحضور مؤتمر مجلس الاتحاد العام الذي سيعقد فى مدينة براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا فى شهر حزيران القادم . وانتخب السادة بولس فرح خليل شنير ، سليم القاسم لتمثيل مؤتمر العمال العرب بفلسطين فى المؤتمر المذكور

٢ — عقد اجتماع عام لمجلس ادارة فروع مؤتمر العمال العرب فى الساعة العاشرة صباح يوم الاحد الموافق ٢٠ — ٤ — ١٩٤٧ فى يافا.

٣ — عقد مؤتمر لعمال البلديات بفلسطين لانتخاب لجنة مركزية لهم .

٤ — تقوية تنظيم عمال دائرة الاشغال العامة وانتخاب لجنة مركزية لهم.

الحزب الشيوعي الأميركي يقود الديمقراطيين

في وجه سياسة ترومان العدائية



(المستر وليم فوستر)
زعيم الحزب الشيوعي الاميركي

نيويورك — ظهرت اول بوادر الفشل المنتظر لحملة مكافحة الشيوعية في الولايات المتحدة التي يشنها ترومان على الدمقراطية الاميركية ، في عدم تمكن الكنغرس

ولقد استصدر توم ديوي حاكم نيويورك الجمهوري امراً بوقف نشاط الحزب الشيوعي الاميركي في ولاية نيويورك حتى يقدم الحزب قائمة باسماء اعضائه . ولكن الحزب رفض هذا الطلب ، ولا يزال يعمل علنا دون ان يجرأ الحاكم الرجعي ديوي على تنفيذ تهديده .

لندن — خطب وليم فوستر زعيم الحزب الشيوعي الاميركي ، الذي يزور لندن حاليا ، فاعلن ان الحزب الشيوعي الاميركي يقود اليوم حملة دمقراطية ضخمة ضد سياسة ترومان الاستعمارية من مثل نوع الحملة التي قادها فى الحرب العالمية الماضية عندما دعا الشعب الاميركي لمناصبة الفاشستية العداء .

وقال : اننا فى الولايات المتحدة لا ننظر نظرة متشائمة الى مستقبل السياسة الاميركية ، لان ١٢ مليون عامل اميركي

رئيسا بلديتي ستالينغراد وكوفنتري

يشربان نخب السلم فى العاصمة البريطانية

لندن — بقلم جورج تيت — مراسل الاتحاد — شرب اليوم في قاعة بلدية كوفنتري ، رئيس بلدية كوفنتري نخب السلم الحالى ونخب الصداقة الانجلو سوفياتية .

عندما زار الوفد البرلماني السوفياتي مدينة كوفنتري التي اصيبت بغارات النازيين كما اصيبت ستالينغراد تقريبا ، وكان في ضمن هذا الوفد رئيس بلدية ستالينغراد الحالية

القائدان العربيان الكبيران خالد بكداش وفرج الله الحلو

يقدمان الاستاذ اميل توما الي موريس توريز
زعيم الحزب الشيوعي الفرنسي ونائب رئيس الوزراء
اميل توما يخدم القضية الوطنية فى باريس خدمة كبرى

بيروت — لمراسل الاتحاد الخاص — نشرت جريدة (صوت الشعب) الغراء، وهي من اوسع الصحف اللبنانية والسورية انتشارا ، خبرا جاءها بالبريد الجوي من مراسلها الخاص في باريس ، يعلن فيه عن مرور الاستاذ اميل توما بباريس في رحلته الى تشكسلوفاكيا . وقد استقبله فى محطة باريس الاستاذان الكبيران خالد بكداش وفرج الله الحلو وجمهور من الطلاب العرب السوريين واللبنانيين والعراقيين وغيرهم

وقال المراسل : وقد اجتمع الاستاذ توما بالسيد ليون موفيه ، امين سر الحزب

«للسيو موريس توريز» زعيم الحزب

كما تعرف ايضا بزعيم الحزب الشيوعي الفرنسي ونائب رئيس الوزارة الفرنسية موريس توريز، وقد عرفه به الاستاذان بكداش والحلو . وقد اتجهت جهود الاستاذ توما في مقابلاته واحاديثه نحو شرح القضية الفلسطينية وفضح مشروع التقسيم وبيان حقيقة مآرب الاستعمار والصهيونية من اقامة دولة صهيونية على شاطىء البحر المتوسط ، وبين ان حل قضية فلسطين الوحيد المعقول هو فى الاستقلال والجلاء والحكم الدمقراطي .

وقد استقبل الاستاذ توما في الاوساط

الى الذين لا يزالون يتساءلون عن موقف السوفييت - ٢

المكتب العربي بلندن يقدم براهين جديدة ثابتـــة

على ان الاتحاد السوفياتي يعتبر الصهيونية استعمارية عدوانية

اذا كان من مصلحة احد ان يصـــادق الصهيونية فهم الاقطاعيون العرب وليست الجماهير العربية

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — هذا هو القسم الثاني من المقال الذي بعثته اليكم في الاسبوع الماضي ، الذي جاء في النشرة الانجليزية للمكتب العربي بلندن حول موقف الاتحاد السوفياتي من القضية الفلسطينية ، مثبتاً فيه كاتبه ، استناداً على القواميس السوفياتية الكبيرة (الانسيكلوبيديا) ان الاتحاد السوفياتي يقدر الحركة الصهيونية حق قدرها فيعتبرها حركة استعمارية عنصرية عدوانية تؤيد الاستعمار البريطاني في فلسطين ويؤيدها الاستعمار وقد نشر هذا القسم الثاني الذي ابعثه اليكم الان في اخر نشرة للمكتب العربي بلندن الصادر في اليوم الرابع من هذا الشهر ، والكاتب في هذا القسم الاخير ينتقي من الانسيكلوبيديا السوفياتية ما يرد على دعاوي الصهيونيين التي تدعي ان الجماهير العربية من عمال وفلاحين لا مصلحة لها في معاداة الصهيونية وان الاقطاعيين العرب هم الذين يوعزون الى هذه الجماهير بمعاداة الصهيونية ، واليك اهم ما جاء في هذا المقال :

العمال والفلاحون العرب هم الذين يعادون الصهيونية

القواميس (الانسيكلوبيديا) السوفياتية التي يعتمد عليها الكاتب هي ثلاثة صادرة في سني ١٩٣٠ ، ١٩٣٧ ، ١٩٣٩ ، جاء في احدها تحت كلمة فلسطين : « ان الصهيونية قد لاقت المقاومة من جميع طبقات الشعب العربي في فلسطين ». وفي قاموس اخر تحت كلمة « فلسطين » ايضا يورد الكاتب مقطعاً يفيد ما يلي « اذا كانت هناك طبقة من طبقات الشعب العربي في فلسطين يمكن ان تؤيد الصهيونية او ان تتحالف معها فهي طبقة الاقطاعيين العرب التي تبيع اراضيها للصهيونيين »

ثم تصف احد القواميس السوفياتية تحت كلمة « حركة الفلاحين » ما حدث في سنة ١٩٢٩ في فلسطين بما يلي : « في سنة ١٩٢٩ حدثت ثورة وطنية عامة قام بها الفلاحون العرب والبدو وكانوا اعمادها الاساسي ضد الاستعمار والصهيونية » وفي مكان اخر حول سنة ١٩٣٦ : ان الفلاحين العرب بالتعاون مع الطبقة العاملة العربية المتوسطة كانوا اعماد الحركة الوطنية في سنة ١٩٣٦ ، وبلغت هذه الحركة مبلغا كبيرا من الشعبية والقوة بحيث اضطر الاقطاعيون العرب انفسهم الى السير معها وتأييدها ضد الاستعمار والصهيونية » .

الهجرة الصهيونية الى فلسطين ليست هجرة انسانية . .

ويدعي الصهيونيون ان دعوتهم الى هجرة اليهود الى فلسطين هي دعوة انسانية لانقاذ اليهود في اوروبا من الطغيان العنصري . . ولكن الاتحاد السوفياتي يرى رأيا اخر في هذا الموضوع ، فاحد القواميس يعتبر دعوة الصهيونية الى هجرة اليهود الى فلسطين دعوة استعمارية ترمي الى اغراض استعمارية فقط ، وهو بهذه المناسبة يروي مقاطع من البرنامج السياسي للحزب الشيوعي في فلسطين ، وهي ما يلي : « الحركة الصهيونية هي التعبير السياسي للبرجوازية اليهودية في رغبتها بالاستغلال والاستعباد على طريقة الدول الكبرى ، انها تستفيد من الطغيان العنصري الواقع على الاقليات اليهودية في اوروبا الوسطى لتنفيذ مآربها الاستعمارية وسيطرتها » .

وفي قاموس سوفياتي اخر : « ان وجود الصهيونية في فلسطين قد قاد الى خراب فلسطين والى التلاعب باسعار الاراضي وارتفاعها والى طرد القرويين

مطالب العرب في فلسطين مطالب عادلة حقة . .

ويعتبر الاتحاد السوفياتي المطالب العربية مطالب عادلة حقة ، واليك ما جاء في احد القواميس بهذا المعنى : « ان الشعب العربي بعد ان توحدت جميع احزابه الوطنية داخل جبهة وطنية واحدة ، اخذ يناضل بطريقة منظمة في سبيل المطالب العادلة والحيوية التي من حقه ان ينالها وهي ما يلي : ايقاف الهجرة الصهيونية ، ضـد بيوع الاراضي الى الصيهونيين ، وفي سبيل انشاء حكومة وطنية برلمانية » .

موقف الاتحاد السوفياتي لم يتغير من قضية فلسطين

وليثبت كاتب هـذا المقال في نشرة المكتب العربي بلندن ان موقف الاتحاد السوفياتي من قضية فلسطين لم يتغير اليوم عن موقفه في سنة ١٩٣٩ ، يستشهد بمقال لجريدة برافدا السوفياتية نشرته في عددها الصادر في ٥ نوفمبر سنة ١٩٤٦ ، انتقدت فيه بشدة مطالب ترومان بهجرة ١٠٠ الف يهودي الى فلسطين ثم قالت :

« ان البلاد العربية تطالب بالحرية والاستقلال والمحافظة على اراضيها ولا تريد ان يقرر احد غيرها في مصائرها. والشعوب العربية ترى القضية اليوم اعمق من ان تكون قضية فلسطين وحدها او قضية الهجرة اليهودية، القضية الان هي: هل يلغى نظام الانتداب نهائياً وهل تجلو الجيوش الاجنبية عن اراضيها ويوضع حد للتدخل الاستعماري ، ام يضحى مرة ثانية بمصالح العرب على مذبح التنافس الاستعماري في الشرق الاوسط » ؟

اسبوعيات الاتحاد

ان في اميركا دمقراطية

نعم . . في الولايات المتحدة نفسها التي يحكمها الرئيس ترومان ، الذي طلع للشعب الاميركي (بالسحبة . .)ـ كما قال احد اخواني العمال نظرا لان الشعب الاميركي لم ينتخب ترومان الى الرئاسة بل انتخبه عزرائيل بوفاة الرئيس المرحوم روزفلت — نعم .. في الولايات المتحدة نفسها دمقراطية تقف لترومان وعدوانه بالمرصاد وتستطيع ان تخذل ترومان وترد اطفال القنبلة الذرية الى عقولهم — اذا بقي لاطفال القنبلة الذرية من عقول . .

ولاس وابن روزفلت الراحل وغيرهما كثير يقولون لترومان اليوم في وجهه : انك تسير باميركا الى فاشستية جديدة !!

ولكن الذي ذهب لن يعود ، والذي حدث في المانيا لن يحدث مرة اخرى في الولايات المتحدة على الرغم من لجنة الشؤون الخارجية التي الفها الكنغرس الاميركي للقضاء على الحريات الدمقراطية في الولايات المتحدة تمهيداً للقضـاء على حريات الشعوب في جميع انحاء العالم . . فلتخيل الصهيونية على غير هذا الفرس ، اذا بقي لها من دابة تركبها غير السلحفاة

قامت قيامة اطفال القنبلة الذرية في اميركا لسحب الترخيص الرسمي المعطى للحزب الشيوعي الاميركي . والفت لجان التحقيق من اجل هذا الغرض ، وكتبت الصحف الرجعية تعلن عن خيانة الحزب الشيوعي الاميركي ، واستعد الكنغرس لالغاء ترخيص الحزب الشيوعي الاميركي واضطر ترومان نفسه ـ اكبر طفل من اطفال القنبلة الذرية ، اضطر الى ان يعلن رسميا في الكنغرس الاميركي انه لن يحل الحزب الشيوعي الاميركي وان الدستور الاميركي نفسه يمنع ذلك . .

فليتعزى صدقي باشا والنقراشي باشا ونوري السعيد باشا بما حدث في الولايات المتحدة ، فلا يلطمون الخدود لان الشيوعيين قد اطلق سراحهم في بلادهم وحفظ القضاء العادل لهم حقوقهم ، فهذه اميركا على الرغم مما فيها من قنابل ودبابات ومصانع واستعمار لم تستطع ان تخدش اصغر شيوعي في بلادها .

عذر اقبح من ذنب

حتى الاسبوع الماضي كانت حادثة ابي نواس مع الخليفة هارون الرشيد احسن مثل على عذر اقبح من ذنب ، اما من الاسبوع الماضي وصاعدا فقد اتي فخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين

حدث ذلك عند زيارة فخامته لمدينة بئر السبع واجتماعه بمخاتير القضاء كله اذ طلب احدهم منه باسم القضاء كله فتح مدرسة ثانوية للقضاء ، فاجاب فخامته : لقد تحدثت مع مدير المعارف بصدد هذه المسألة فتبين لنا ان قلة عدد المدارس الابتدائية في القضاء لا تدعوا ابدا الى انشاء مدرسة ثانوية .

ارأيت الى عذر اقبح من ذنب احسن من هذا العذر الذي اورده فخامته متضامنا متكاتفا مع مدير المعارف الفلسطينية ؟!

ولماذا هذه القلة في المدارس الابتدائية يا فخامة المندوب السامي ويا سعادة مدير المعارف ؟ !

المعنى في بطن جهينة و بطن الانتداب البريطاني الذي جاء يحل السلام في مهد السلام على الطريقة اليونانية ، والذي جاء ينشر العلم في فلسطين على طريقة جنوب افريقيا والذي جاء يمدن البلد المقدس على طريقة تمدينه لبلاد (الباسوتو) في القارة المظلمة كما يلقب المبشرون البريطانيون قارة افريقيا ؟!

لماذا يا فخامة المندوب وسعادة المدير؟ أو انه العذر الاقبح من الذنب وكفى

جهينة

مصانع النسيج

تمتنع عن شراء الغزل

— بعد ان رفعت الحكومة اسعاره — جاءنا من المجدل ان الحكومة رفعت سعر ربطة الغزل التي تبيعها لمصانع النسيج الى ثلاثة جنيهات فاحتج اصحاب المصانع على ذلك وامتنعوا عن شراء الغزل .

وهذا الامتناع من شأنه ان يؤدي الى توقف الاعمال في المصانع وشل حركة اليد العاملة فيها وانتشار البطالة .

ونذكر لهذه المناسبة ان الحكومة حين كانت تبيع ربطة الغزل بجنيهين وستمائة مل ، عمد اصحاب المصانع الى اجراء تنسيقات في صفوف العمال وتخفيض الاجور الى حد ادنى . فكيف بهم لو اشتروا الربطة الواحدة من الغزل بثلاثة جنيهات ؟

النضال

بين الامس واليوم

القى السيد صلاح بسيسو في تمام الساعة السابعة من مساء الاحد الماضي محاضرة قيمة في قاعة النادي القومي بغزة وموضوعها النضال بين الامس واليوم .

وقد كان المحاضر موفقاً الى حد كبير واننا لنرجو ان تستمر اللجنة الثقافية في هذا النادي على تجهيز الشباب بمثل

الجبهة الاشتراكية المصرية

وبرنامجها الوطني الدمقراطي في الحكم

رسمت الجبهة الاشتراكية المصرية برنامجا وطنياً دمقراطيا للحكم ، اعتبرته خطوة الى الأمام في بناء العالم الجديد الذي تأمل تحقيقه ، واظهرت استعدادها لتأييد اية حكومة تشرع في تنفيذ هذا البرنامج فورا . وهو يتناول الأستعمار الاجنبي وسلطة الشعب والحريات العامة وجهاز الدولة والسياسة الخارجية والدفاع الوطني والاقتصاد القومي وصحة الشعب والتربية والتعليم والقضاء المصري وانصاف الطبقات وايرادات الدولة .

مؤتمر الاحزاب العراقية

يطالب بحل مجلس النواب العراقي

اذاع مؤتمر الاحزاب العراقية المؤلف من حزب الاستقلال وحزب الاحرار والحزب الوطني الدمقراطي وحزب الشعب وحزب الاتحاد الوطني بيانا تطالب فيه بحل مجلس النواب العراقي الحالي واجراء انتخابات نيابية حرة مستندة في ذلك الى الاسباب الاتية التي وردت في البيان :

ادى انعدام الحريات الدستورية والحياة الحزبية الى تشجيع طغيان الاوساط الحاكمة فلم تقم في العراق حكومة دستورية تنبثق عن مجلس نيابي يمثل الامة وقد شعر جميع المخلصين بضرورة اجراء تغيير اساسي في الحالة المؤلمة التي تعانيها البلاد . وقد وعدت وزارة نوري السعيد في بدء تشكيلها بتأييد الحريات الدستورية واجراء انتخابات حرة فاستصدر الارادة الملكية بحل المجلس النيابي بناء على انتقال الوضعية العالمية من حالة الحرب الى حالة السلم . وما ان بوشر بعملية الانتخابات حتى قاطعها حزبان للاسباب التي وردت في بيانيهما . ثم انسحب بعدمدة وجيزة الحزبان اللذان اشتركا في الوزارة احتجاجا على سير الانتخابات التي رافقها التدخل منذ بدايتها بشكل سافر مفضوح ثم خرجت من طور التدخل الى طور خطير هو التعيين الصرف الذي اصبحت النيابة به منصباً لا يمت الى التمثيل الشعبي بصلة . ولما حل موعد الانتخاب النهائي جرى الانتخاب في كثير من المناطق تحت تأثير القوات المسلحة .

وقد وقفت الحكومة فوق ذلك موقفاً معادياً للحريات الدستورية فضيقت على الاحزاب وطاردت مؤازريها وحالت دون فتح الفروع .

وترى الاحزاب العراقية ان المجلس النيابي القائم وليد الانتخابات التي تمت بهذه الاساليب غير المشروعة ، وهو على ذلك لا يصح اعتباره ممثلا للامة ان الشعب العراقي في حل مما يقره من معاهـدات واتفاقات . وترى ايضاً ان الاسباب التي استند اليها في حـل مجلس النواب السابق لا تزال باقية لذلك فان الاحزاب العراقية تطالب بحل مجلس النواب الحالي واجراء انتخابات نيابية حره تحدوها الرغبة في حياة هذه الدول.

ان شعب فلسطين ليس في حاجة الى وصاية أو اوصياء

وهو قادر على ان يتولى بقيادته الشعبية الكفاح في سبيل حريته

تعليق للصحيفة الوفدية على تأليف شركة انقاذ اراضي فلسطين

القاهرة — في العدد الصادر في الاسبوع الماضي من مجلة «رابطة الشباب» وهي لسان حال الطليعة الوفدية ، عقد الاستاذ ابو سيف يوسف مقالا رئيسيا حول تأليف شركة في مصر لانقاذ اراضي فلسطين ، كشف فيه النقاب عن حقائق كثيرة يجهلها الرأي العام العربي ، ولاهمية هذه الحقائق ولاهمية التحليل الذي اورده الكاتب ، نقتطف مقاطع من هذا المقال لقراء (الاتحاد) الكرام.

اصدقاء الانجليز . .

هذه الشركة هي شركة انقاذ اراضي فلسطين التي تألفت في مصر برئاسة المالي المصري الكبير حافظ عفيفي باشا و برأسمال مقداره مليون جنيه .

ان تكوين الشركة على هذه الصورة تخفي في طياتها اسلوبا خاصا من اساليب استغلال الشعوب والحط من قيمة جهادها وتشويهه .

ذلك ان معظم القائمين على المشروع هم من اصدقاء الانجليز وطلاب المحالفة معهم ، وهم اصدقاؤهم ومحالفوهم لانهم يلتقون بهم في اكثر من شركة ، او مؤسسة او مصرف من الشركات او المؤسسات او المصارف الاجنبية التي تتحكم ما شاء لها التحكم في اقدار البلاد العربية.

هذا حافظ عفيفي باشا — مثلا — امره معروف وموقفه مشهور في هيئة المفاوضات وفي صداقته التقليدية للانجليز .

مشكلة فلسطين سياسية

وتكوين هذه الشركة لا نفع منه للاسباب التالية :

١ — السبب الاول هو ان مشكلة فلسطين ليست في المحل الاول مشكلة تنافس تجاري على امتلاك الاراضي ، ولكنها في صميمها مشكلة مستعمر جاء الى البلاد وقبض على اقتصادياتها وافقد اهليها واضطرهم الى بيع الاراضي ، ووجد في الصهيونية عاملا مساعدا على تثبيت سيطرته وتنفيذ سياسته ، فكان اولى بالذين يدعون معاونة فلسطين ان يرفضوا محالفة الانجليز وان يتحرروا رغبات الشعب العربي وان يقفوا الى جانبه بشكل عملي عندما يطالب بالغاء الانتداب ووقف الهجرة ورفع قضية فلسطين الى مجلس الامن .

مهزلة بل مأساة !

٢ — والسبب الثاني هو ان تصوير مشكلة فلسطين على انها مشكلة انقاذ اراضي انما يعتبر في الواقع اندفاعاً وراء السياسات الاستعمارية ، لاننا نعلم ان كثيرا من المصريين المرتبطين بالمصارف والشركات المختلفة مرتبطون اوثق ارتباط بمصالح واموال انجليزية واجنبية ، فكأننا نتيح للمستعمر بذلك ان يوجه كفاحنا من اجل فلسطين الوجهة التي يطمئن اليها .

ولكن هؤلاء القلقين على اراضي فلسطين انما هم يناقضون انفسهم بانفسهم ويتجاهلون ان اربعين بالمائة من الاراضي الزراعية المصرية ملك لبنوك او شركات عقارية اجنبية . . ولو انهم كانوا مخلصين حقا وعملوا على انقاذ اراضينا لكان عملهم هذا في صالح قضية فلسطين ، لان تحرير اقتصادنا القومي من قبضة الاقتصاد الاجنبي هو تحرر حقيقي لشعبنا ، وبالتالي خطوة هائلة في سبيل تحرر الشعوب المضطهدة الاخرى .

لا وصاية ولا اوصياء

ان شعب فلسطين ليس في حاجه الى وصاية او اوصياء ، فقد اثبت تاريخ نضاله الطويل انه قادر على ان يتولى بنفسه وبمجهود ابنائه وقيادته الشعبية الكفاح في سبيل حريته .

يانصيب

رابطة المثقفين العرب في نابلس

جرى سحب يانصيب رابطة المثقفين العرب في نابلس مساء يوم ٥-٤-٤٧ ففازت بالجوائز الارقام التالية : ٩٥٨ راديو كهرباء ٧٨٨ مدفأة كهربائية ١٠٩٠ طقم شاي ١٤٠٠ قميص حرير ١١٣٩ لمبة مكتب متنقلة ٢١٨ و١٧٦ و٩٠٠ و٦٦٧ و١٣٤٩ كل رقم منها بقلم حبر .

فترجو الهيئة الادارية لرابطة المثقفين اصحاب الارقام الرابحة في الخارج استلام جوائزهم من رابطة المثقفين العرب في القدس وسترسل الجوائز من نابلس الى اصحابها .

الهيئة الادارية لرابطة المثقفين العرب . فرع نابلس

هنرى والاس وايليوت روزفلت يفضحان سياسة ترومان

الاستعمارية في اجتماع يحضره عشرون الف اميركي

ان جميع العناصر الدمقراطية في اميركا من علماء وادباء وكتاب واصحاب مصالح وعمال يقاومون اليوم الردة التي بدأت تظهر في سياسة اميركا الخارجية الرامية الى اشعال نار حرب عالمية جديدة تستهدف استيلاء الشركات الاحتكارية في امـيركا على مواد خام واسواق العالم .

لقد شعرت العناصر الدمقراطية في اميركا بخطر سياسة ترومان التوسعية فهبت تقاومها في الصحافة وعقد الاجتماعات الشعبية واخر اجتماع عقد في اميركا هو الاجتماع الذي عقدته منظمة التقدميين الاميركيين حضره عشرون الف شخص وقد خطب في هذا الاجتماع ابن الرئيس روزفلت الراحل والمستر هنري والاس وزير التجارة السابق وغيرهما وقد استنكروا جميعهم سياسة ترومان .

لبى عشرون الف اميركي دعوة منظمة «الاميركيين التقدميين» للاجتماع الواسع الذي عقد في «ماديسون سكوير». وقد خطب في الاجتماع هنري والاس وايليوت روزفلت وشابلي مدير مرصد هرفارد وغيرهم ، فاستنكروا سياسة ترومان التي تقول بتدخل الولايات المتحدة في شؤون اليونان وتركيا . ومما جاء في خطاب ايليوت روزفلت قوله « ان اعمال رئيس الحكومة الاميركية قد قوضت الثقة بمستقبل هيئة الامم المتحدة . فالحكومة الاميركية تهتم بصورة خاصة ، عند درس المسائل الدولية ، بمساعدة رجال الاعمال الاميركيين في توسعهم في جميع انحاء العالم . اما اللهجة التي استعملتها الحكومة الاميركية في اول مرة اعلنت فيها عن نيتها بالمحافظة على سر القنبلة الذرية ، فقد دلت للجميع ، ماعدا انكلترا وكندا ، على ان الولايات المتحدة لا تثق بنوايا الامم الاخرى لاجل قيام سلم دائم . وفي عام ١٩٤٦ ايدت حكومتنا خطاب تشرشل في فولتون ، هذا الخطاب الذي انكر فيه تشرشل مضمون جميع الاتفاقات التي عقدها خلال الحرب ، والذي اصر فيه على فكرة شطر العالم الى معسكرين البلدان التي تؤيد الولايات المتحدة ضد الاتحاد السوفياتي ، والبلدان التي يمكن ان تساعد الاتحاد السوفياتي . وقد تضامنت حكومتنا مع رأي تشرشل لان [illegible]

لما تضمنه . ثم قال ايليوت روزفلت : في عام ١٩٤٥—١٩٤٧ بقيت حكومتنا مكتوفة اليدين ولم تنبس ببنت شفة احتجاجا على استخدام القوات البريطانية لفرض النظام الاستعماري من جديد على الجمهورية الاندونسية ، رغم ان الشعب الاندونيسي قد طلب مساعدة الولايات المتحدة ليتمكن من تقرير مصيره بنفسه بالوسائل الدمقراطية . واتخذت حكومتنا نفس الموقف «الجامد» ازاء الهند الصينية الفرنسية . وتكرر نفس الموقف في الصين ، فرغم الوعود التي قطعناها على انفسنا بسحب قواتنا المسلحة من الصين لا نزال نساعد حكومة شان كاي شك بالمعدات الحربية وبتدريب جيوشها على اساليب الحرب الحديثة : ولهذا لم يعد باستطاعتنا اليوم ان نرغم حكومة شان كاي شك على تنفيذ الاتفاق المتعلق بتشكيل حكومة صينية دمقراطية . وفي عام ١٩٤٦ رفضت بلادنا ، التي سلمت منظمة الاغاثة والتعمير القسم الاكبر من محتويات هذه المنظمة ، توصية لاغوارديا المندوب الاميركي في هذه المنظمة ، وتمنعت عن تقديم اية مساعدة مشتركة تحت ادارة الامم المتحدة . واتخذنا موقفا مفضوحا باستخدام المساعدة للملايين الجائعين كسلاح سياسي . وفي خريف ١٩٤٦ لفتت هيئة الامم المتحدة نظر بلادنا الى ضرورة مساعدة اليونان وطلبت منا ان نضم قيمة هذه المساعدة تمنعنا عن تقديم هذه المساعدة . وفي عام ١٩٤٧ قررت بلادنا فجأة ان مساعدة اليونان ضرورية وان الاسراع بتقديم هذه المساعدة ضروري . ثم قال ايليوت روزفلت ان الولايات المتحدة تنوي تموين اليونان بالاسلحة وفقا لمشروع ترومان وارسال الاخصائيين اليها لتعليم اليونانيين كيفية استعمال هذه الاسلحة . ان هذه الاسلحة سيستعمل جهارا لابادة الجماعات الشيوعية او اية جماعة اخرى يمكنها ان تهدد النظام الملكي السائد الان في اليونان . واكتشفنا ايضا ان الشعب التركي بحاجة الى المساعدة رغم ان تركيا لم تكن حليفة لنا خلال الحرب وليست ابدا دولة دمقراطية ولا تهدد نظامها الحاضر اية جماعة شيوعية .

ايهـــا العمال

وحدوا صفوفكم

يسيء معاملة العمال ويستغلهم

غزة — لمراسل الاتحاد الخاص — يتذمر العمال من سوء المعاملة التي يلاقونها من الكاتب المسؤول عن قسم التشغيل في مركز الجيش بغزة حتى ان احدهم صرح لنا بان هذا الكاتب العربي نفسه يتقاضى شيئا معينا عند تشغيل العمال وخصوصا غير المنظمين في جمعية العمال العربية بغزة . دون مراعاة لما يقاسيه هؤلاء العمال العرب من الفاقة والعوز .

فالى المراجع المسؤولة والى هذا الكاتب بوجه خاص نوجه طلبنا ان يرفقوا بهذه الطبقة البائسة ان كانوا يعرفون معنى الرفق والرحمة .

المسلمون في الاتحاد السوفياتي

يتمتعون بكافة حقوق المواطنين ويمارسون عباداتهم بملء الحرية

حديث الاستاذ ابراهيم حزاوي عن مشاهداته في موسكو ولينينغراد وفي جمهورية اوزبكستان الاسلامية السوفياتية

دمشق — نشرت جريدة «صوت الشعب» الغراء، خبرا لمراسلها هنا عن مقابلة جرت له مع الاستاذ ابراهيم حزاوي احد اعضاء وفد سوريا الثقافي الى الاتحاد السوفياتي الذي عاد مؤخرا من بلاد السوفييت، ولاهمية هذا الخبر انقله اليكم كاملا، كتب المراسل:

زرت المحامي الاستاذ ابراهيم الحزاوي في مكتبه مهنئا اياه بمناسبة عودته من الزيارة التي قام بها للاتحاد السوفياتي بصحبة الوفدين الثقافيين السوري واللبناني. والاستاذ ابراهيم الحزاوي من عائلة الحزاوي الشريفة التي تتصل بنسبها بالأسرة النبوية، وفيها نقابة الاشراف. وقد حدثني حديثاً مطولا عن مشاهداته في الاتحاد السوفياتي، انتقى منه لقراء صوت الشعب المقطع التالي المتعلق بالحياة الدينية في الاتحاد السوفياتي

وقد اخترت هذه الناحية نظراً لانه لاتزال بعض الاوساط الاستعمارية والرجعية تحاول ايهام الناس بان الحياة الدينية في الاتحاد السوفياتي تفتقر الى الحرية، بل ان بعض المغرضين يصلون الى نفي وجودها مطلقا، ولم تكفهم التصريحات المتعددة التي صرح بها الكثيرون من الحياديين ومن رجال الدين الذين زاروا بلاد السوفييت في المدة الاخيرة

وهنا اترك الكلام للاستاذ ابراهيم الحزاوي، قال:

وعندما وجهت الينا الدعوة لزيارة الاتحاد السوفياتي، كانت الرغبة في الوقوف على الحقيقة والاطلاع على الواقع المحسوس اكبر مشوق لتلبية الدعوة، ولاسيما وقد بات من المسلم به بوجه مطلق ان تلك البلاد قد حققت في مدة يسيرة نهضة اجتماعية وتطوراً ماديا لايتيسر لغيرها تحقيقه خلال عشرات اضعاف تلك المدة.

ولما كانت الناحية الدينية لدى السوفييت من النواحي التي كثر اهتمام الناس فيها عندنا فقد عزمت على جعلها موضع درس خاص واوجبت على نفسي تكوين فكرة واضحة عن الدين في بلاد السوفييت استقيها من المشاهدات الحسية.

— صلاة الجمعة في مسجد موسكو —

عندما سئلنا عن النواحي التي نروم الاطلاع عليها والاماكن التي نرغب بزيارتها ذكرنا بينها الدين والمعابد وطلبت بوجه خاص زيارة مفتي المسلمين بموسكو وامام جامعها. وقد اجبنا الى ذلك كما اجبنا الى سائر الامور التي طلبنا الاطلاع عليها وكانت زيارتنا لجامع موسكو الكبير قبيل وقت صلاة الجمعة فاستقبلنا المفتي والامام في غرفة مجاورة للجامع ورحبا بنا بلغة عربية فصيحة. وبعد ان عرفناهما بانفسنا وباننا وفدان ثقافيان من الجمهوريتين العربيتين المستقلتين سوريا ولبنان وبان ثلاثة منا هم من المسلمين اظهرا اغتباطاً بالغاً وترحيبا فائقا بالوفدين.

وما هي الا دقائق معدودة حتى ازف وقت الصلاة فقاما وقمنا معهما على ان نستأنف اجتماعنا عقب الصلاة.

كان الجامع ممتلئا بالمصلين وكان هؤلاء من اعمار مختلفة شيوخا وشباناً. وما ان صعد الخطيب المنبر حتى خيم على الجامع صمت خاشع فالقى الخطيب خطبته ودعا الله على النحو المعروف في خطبة ودعاء صلاة الجمعة في بلادنا. وبعد اداء الصلاة عدنا الى الغرفة وكان مما حدثنا به الرجلان مايلي:

— تصريحات المفتي —
وامام جامع موسكو

اننا معشر المسلمين في الاتحاد السوفياتي نتمتع بكافة الحقوق ونخضع لكافة الواجبات التي يتمتع بها ويخضع لها سائر المواطنين سواء بسواء واننا نمارس عباداتنا بملء الحرية. ولقد كان من فضل نظام الحكم هذا علينا ان انعدمت الامية بين المسلمين كما انعدمت بين غيرهم وكثر عدد النابغين في شتى العلوم والفنون على خلاف ما كان عليه حالنا خلال العهد القيصري. ان في موسكو اربع جوامع تقام فيها الصلاة باوقاتها واذا سمعتم شيئاعكس هذا فاعلموا انه افتراء محض. اننا نصوم رمضان والمستطيع منا يذهب الى بيت الله الحرام لاداء فريضة الحج. ان العقيدة الدينية عقيدة فردية مقدسة ومصونة من كل اعتداء وان المساهمة في مختلف نواحي الحياة انما تكون تبعاً لصلة المواطن بتلك الناحية والمامه بها. وما ليس يعنينا من الامور لانتدخل به باسم الدين اما الصفة العامة التي ترتكز عليها الحقوق والواجبات فهي صفة المواطن لاغير.

وقد زرنا ايضا احد جوامع لينينغراد واعجبنا بالفن الاسلامي البادي على بابه وجدرانه ومأذنتيه، وكانت الآيات الكريمة المكتوبة بخط عربي جميل فوق المدخل خير اشعار واخبار بان معالم الدين كانت ولم تزل موضع عناية واحترام.

— العناية بالمخطوطات الاسلامية —

اما في طشقند وسمرقند فقد كان الطابع الاسلامي مما تميز به الكثير من مشاهداتنا وزياراتنا في هذين البلدين. ولدى زيارتنا لمكتبة المجمع العلمي في طشقند شاهدنا في قسم المخطوطات طائفة كبيرة من الكتب العربية القديمة بين فقهية ولغوية وطبية وغيرها شهد بها استاذنا الدكتور كامل عياد بانها من انفس المجموعات المخطوطة باللغة العربية واكثرها قيمة، والاطرف في هذا الشأن ان هذه المخطوطات هي اليوم موضع عناية ودرس بين العلماء المختصين في طشقند وغيرها من بلدان السوفيات.

— حفظة القرآن في —
بلاد الاوزبيك

وقد اجتمعت باكثر من واحد من الاوزبكيين ممن يحفظون القرآن الكريم وسمعتهم يتلون بعض الآيات الكريمة. وما هو صحيح بالنسبة للعناية بالمساجد واقبال المصلين صحيح ايضا بالنسبة للكنائس واكتظاظها بالمتعبدين.

— اكاذيب اعداء النظام السوفياتي —

هذه خلاصة مجملة لمشاهداتي في بلاد السوفيات من ناحية الدين. ولا بد لي من القول في ختامها بان الطريقة المتبعة في مهاجمة النظام السوفياتي عن طريق الدين والاتهام بتهديمه، مستمدة من عالم الخيال لامن عالم الوقائع. فالمهاجمون يعلمون منزلة الدين في قلوب ابناء وطننا، ولكي يحولوا دون معرفتهم لحقائق بلاد السوفيات ونظامها يحاولون ان يزرعوا في قلب الشعوب بغضاً اعمى لتلك البلاد عن طريق مثل هذه الاكاذيب»

من القراء واليهم

«رأينا بعد ان ازداد انتشار الاتحاد واقبل القراء على مطالعتها والتنافس في شرائها، وما استتبع ذلك من تدفق الرسائل علينا، ان نفتح هذا الباب كي نفسح فيه المجال للاقلام الحرة والاراء الواعية التي تردنا. وسنحرص على نشرها ارادة ان يجد كل مثقف متنفساً للتعبير عما يكنه ضميره ويعيه عقله من الافكار الصائبة السديدة.

الى من نتوجه ؟!

ها هي الحكومة البريطانية قد سلخت اكثر من ربع قرن من عمر انتدابها على فلسطين واستثمارها لمرافق بلادنا الاقتصادية طبيعية او صناعية واستيلائها على مقدراتنا السياسية والاجتماعية.

وها هي الصهيونية الاجيرة موسى الاستعمار البريطاني الحادة تعمل في بتر اجزاء كياننا العربي في فلسطين وباقي بلداننا العربية تدق اوتادها بمطرقة الاستعمار عميقة في ارض الوطن بمقدار ما يصمم الاستعمار على تثبيت دعائمه في هذه الربوع بترسيخ هذه الاوتاد والدعائم

ها هي جيوش الاستعمار تحتل ديارنا لا لشيء طبعا سوى المحافظة على النظام والامن بنشر شباك الاسلاك والقلاع في كل بقعة متذرعة بشتى الحجج مهما وهت وضعفت والاقاويل مهما كان بطلانها وزيفها ظاهرا وسافراً.

وها هي ذي الشركات الاحتكارية الصهيونية ذات الرأسمال البريطاني الاميركي وغير الصهيونية كشركات البترول تتمتع بجميع الامتيازات التي ما زال يحلم بها بعض اصحاب رؤوس الاموال العرب دون ان يتوصلوا لادراكها من قريب او بعيد، ناسين انه ليس من شأن الاستعمار في فلسطين ان يرتفع المستوى الاقتصادي حتى ولا لفئة ضئيلة معينة منا بل من شأنه ان يتركنا جميعا نهبا موزعا بينه وهو الوحش الضاري الذي ينال نصيب الاسد وان زاد عنه شيء فلمحبوبته الصفراء الصهيونية.

كل ذلك حادث، ولاحركة وطنية شعبية تمثيلية منتخبة تعبر عن اماني هذا الشعب لحفظ كيانه ومقدراته والدفاع عن حقه الصريح دفاعا حقيقيا لالبس فيه ولا غموض. فلا مفاوضة ولا مشاركة ولا مناورة حتى يقررها الشعب ان كان حقا يريدها.

ولا ان تسير على سياسة الاخذ والعطاء — وكفى الله المؤمنين شر القتال — بعد ان خبرنا جاهلنا قبل عاقلنا بان من شيمة الاستعمار اخذ كل شيء دون ان يعطي شيئا ولو مايفضل عنه. مادام هو القوي في قضية يراد حلها بيننا وبينه — والقوي عائب كما يقولون — وعلى الاقل اذا عرف عن تاريخه بقدر ما نعرف عن تاريخ الاستعمار البريطاني الشائن في بلادنا وخارجها.

فالى من نتوجه اذن ؟!!

انتوجه للحكومة المستعمرة بحجة نشدقها بكلمة الدمقراطية وهي هي التي لم توجد الا لاستنزاف شعبنا حتى القطرة الاخيرة وتترك لشركاتها الاحتكارية حرية عصره ان امكن ذلك !! انتوجه اليها كي تعيننا وتمد اليد للمساعدة ولكن ضد من ؟! ضد نفسها !!!

ام نتوجه للصهيونية وهي ربيبة الاستعمار وخادمه الامين.

او ليس من حقنا ان نتوجه الى قيادتنا الوطنية وهي هي المسؤولة الاولى عن قيادة هذا الشعب الابي المناضل الى سواء السبيل بموجب خطة وطنية سديدة وبرنامج عملي حاسم مستمدة قوتها في تحقيق ذلك من صميم النضال الشعبي الجريء في مقارعة الاستعمار ومناجزته العداء في كل وقت وحين.

غزة — (وطني صغير)

رسالة غزة

نقابة مستخدمي عمال شركة البترول بغزة

كان لتأسيس نقابة لموظفي وعمال شركة البترول بغزة اثر عظيم في تنظيم قوامهم المعنوية والمادية خصوصا وقد لمسوا فوائد التنظيم النقابي بحصول زملائهم عمال شركة بترول العراق بجهدها على اكثر طلباتهم وذلك بفضل تنظيمهم القوي واتحادهم الذي لا ينفصم.

وقد كان اقبالهم جميعا على دفع الاشتراكات خير مشجع للهيئة الادارية في سيرها الحثيث نحو الغاية التي انتخبت من اجلها.

والهيئة الادارية للنقابة المؤلفة من السادة اديب جبرائيل سكرتيرا يوسف الشوباصي نائبا له وحسين الطحطاوي امينا للصندوق ونجيب عقل نائبا له وكل من السادة حسن جرادة ومحمد حسن بركات ومحمود صالح اعضاء، وقد شرعت في تنظيم اعمال النقابة وعينت موعدا للمراجعات يوميا ابتداء من الساعة السادسة حتى السابعة مساء كي تكون على اتصال بجميع العمال والموظفين في الوقت المناسب. كما اصدرت منشورا عممته على جميع العمال والموظفين تحثهم على مواصلة السعي وتوضيح لهم الطريق الصحيح.

نادي شبابه بشيت

وافق مساعد حاكم لواء الرملة على تأسيس ناد في قرية بشيت. وقد تألفت هيئته الادارية من السادة حسن احمد صلاح رئيسا، محمد يوسف صبح نائبا للرئيس عبد الله شحادة الحاج سكرتيرا، ابراهيم احمد جبريل نائب سكرتير، عبد الهادي ابو حسنة امينا للصندوق، يوسف ابراهيم ابو تايه وعبد الفتاح الحامي عضوين، فنتمنى لهذا النادي النجاح في

بين سطور الانباء والرسائل والبرقيات

بين سطور الانباء والرسائل والبرقيات باب كانت كانت (الاتحاد) تصدره في كل عدد، ثم توقفت عن اصداره ردحاً من الزمن، حتى استكملت شروطه من محرر خاص ومواد تصلنا من جميع انحاء العالم تقريبا. فعادت اليه تروي فيه باسطر موجزة، وبقلم لبق، قصة الاحداث والشخصيات والمدن والمشاريع التي يرد ذكرها في الانباء اليومية، فالى كل ذلك نلفت انظار قرائنا الكرام.

عدد الجيش البريطاني في فلسطين

لندن — خاص بالاتحاد — نشرت مجلة «النيوستيتسمان اند نيشن» البريطانية الاحصاءات التالية عن عدد الجيوش البريطانية في جميع انحاء العالم بسنة ١٩٤٦، فاذا عدد الجيوش البريطانية بفلسطين يساوي عددها في المانيا وهو اكبر عدد لجيوش بريطانية مقيمة في اي بلد من العالم الا اذا استثنينا بريطانيا نفسها، واليك هذا تفصيل الاحصاء الطريف:

في بريطانيا ٣٨٠٫٠٠٠ جندي
في فلسطين ١٢٠٫٠٠٠ جندي
في المانيا ١٢٠٫٠٠٠ جندي
في ايطاليا ٦٠٫٠٠٠ جندي
في مصر ٦٠٫٠٠٠ جندي
في الهند ٥٨٫٠٠٠ جندي
في افريقيا الشمالية ٣٠٫٠٠٠ جندي
ولا يدخل في ضمن ذلك مصر
في النمسا ١٨٫٠٠٠ جندي
في اليونان ١٥٫٠٠٠ جندي
في الملايا ١٥٫٠٠٠ جندي
في اليابان ٣٫٠٠٠ جندي

هذه هي الامبراطورية البريطانية التي لا تغيب عنها الشمس ابدا ولا يغيب عنها وجه الجندي البريطاني الشاكي السلاح.

فيتنام الجمهورية الصغيرة
التي تريدان تحيا حرة

باريس — خاص بالاتحاد — هي من حيث الرقعة اصغر من الجزر البريطانية يبلغ عدد سكانها ١٥ مليون نسمة، تضم مقاطعتي انام وتونكين الواقعتين تحت السيطرة الفرنسية، وتقوم في بقعة من الارض بين الصين وبورما وسيام وبحر الصين الجنوبي، دعيت بفيتنام لان هذا هو اسمها القديم منذ عصور التاريخ الاولى

منذ الفي سنة اجتاحت جحافل الصين هذه البلاد المستقلة، واقامت على حكمها الف سنة، ثم ثار الشعب الانامي في فيتنام على المحتل الصيني واستعاد حريته واستقلاله وحافظ على هذا الاستقلال حتى اطلق المتمولون الفرنسيون المستعمرون رصاصتهم الاولى بين حقول هذا البلد الاسيوي الهادىء.

الفحم والتنك والزنك ومعادن اخرى جعل من فيتنام قرصا من العسل يحوم حوله نحل المستعمرين ليمتصه! ثم جاء اليابانيون في الحرب الماضية.. وفي خلال حكم اليابانيين تألفت عصبة التحرر الوطني في فيتنام بقيادة الدكتور تشي فث قائد الحزب الشيوعي في فيتنام، ووحدت هذه العصبة بين جميع اجزاء الحركة الوطنية المناضلة في سبيل التحرر والاستقلال.

حتى اذا ما حل آب من سنة ١٩٤٥ استطاعت هذه الحركة الشعبية الضخمة ان تؤلف حكومة فيتنام المستقلة وان توقع معاهدة مع الحكومة الفرنسية اعترفت بها الاخيرة باستقلال فيتنام.

ولكن هذه النتيجة اثارت حفيظة المستعمرين الفرنسيين والبريطانيين والاميركان وتجار العبيد الاهليين في فيتنام، فتآمروا جميعا على نقض هذه المعاهدة واثاروا اهل البلاد استفزازا الى حرب تحريرية ما تكاد ان تهدا حتى يعود العسكريون لاثارتها مرة اخرى. لقد ارسلت القيادة الفرنسية العسكرية الفرقة تلو الفرقة لمحاربة فيتنام الصغيرة الابية، والقيادة البريطانية العسكرية قدمت الى القيادة الفرنسية اسلحة يزيد ثمنها على ٢٠ مليون جنيه لمحاربة فيتنام، فشان كاي شك بالتآمر مع الاميركيين يضع الخطط للقضاء على حكومة فيتنام الدمقراطية.

ولكن فيتنام ستحيا.. وستحيا حرة ذلك ما قرره شعبها الابي اولا، وذلك ما قرره الدمقراطيون المحبون للسلم في فرنسا وعلى رأسهم الحزب الشيوعي الفرنسي الكبير وقائدهم موريس توريز نائب رئيس الوزارة الفرنسية ثانيا.

هل يستعمل غاز الخردل المميت
دواء ضد مرض السرطان

لندن — لمراسل الاتحاد الخاص — في احد مستشفيات لندن الكبيرة تجري الان تجربة دراماتيكية خطرة لاستعمال غاز الخردل المميت، الذي يستعمل في الحروب غازا ساما خانقا، لانقاذ مرضى السرطان من هذا الداء الخطر القاتل الذي لم يجد له الطب بعد دواء.

وقد نجحت التجارب السابقة الى حد كبير ويقول الاطباء المختصون بهذه التجربة ان التجربة لم تنجح مائة بالمائة وهذا الدواء لا يزال في حاجة الى تحسين كثير، ولكننا نستطيع ان نصرح اننا قد قطعنا نصف الطريق في انقاذ الانسانية من داء السرطان الذي يموت فيه سنويا في العالم حوالي ثلاثين بالمائة من الذين يموتون من جراء الامراض المتنوعة.

وطريقة استعمال هذا الدواء الجديد تكون بان يحقن غاز الخردل في عروق المريض بالسرطان على شرط الا يصاب الجلد الخارجي باية بقعة من الغاز لان هذه الاصابة مما تسبب الحروق المميتة التي يسببها غاز الخردل في العادة.

وقد نقلت نتائج التجارب التي اجريت في لندن الى الولايات المتحدة لاجراء تجارب مماثلة، ورجال الطب في جميع انحاء العالم يتابعون هذه التجارب بحماس شديد. (ابن خلدون)

رسائل القراء

الاستعمار هو عدونا

جاءتنا كلمة بتوقيع المناضل السجين في سجن عكا نقتبس منها العبارات التالية:

مشكلتنا في فلسطين هي وجود حكومة اجنبية جاءت عن طريق هيئة دولية تشكلت بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى اي جمعية الامم التي كانت تضم العناصر الرجعية واقطاب الرأسمالية الاستعمارية. ولما كان للمنظمة صفتان اولونان احدهما ظاهر والآخر خفي فالظاهر منها يرمي الى تمدين البلاد المتأخرة واعلاء مداركها السياسية. والخفي يرمي الى تقسيم العالم مناطق نفوذ بغية احتكاره واستغلاله، فقد رأينا تركة الامبراطورية العثمانية تقسم بين الدول الاستعمارية. وهكذا استولت فرنسا على سوريا ولبنان وانكلترا على فلسطين وشرق الاردن والعراق فضلا عن مركزها الممتاز في مصر بعد قضائها على ثورة عرابي باشا. ثم يتابع كاتب هذه الكلمة حديثه عن الشرق بتطويل ويتطرق الى الصهيونية التي احتضنها هرتسل وتوسط الامبراطور غليوم من اجل ايواء المهاجرين في فلسطين كوطن قومي لهم ثم التجأ بعدئذ الى السلطان عبد الحميد يستجدي عطفه فاخفق. وبعد الحرب العامة الاولى اصطنعت الرجعية الانكليزية الحركة الصهيونية وسهلت الهجرة الى ان قويت هذه الحركة وترعرعت. ويختم الكاتب كلمته بقوله:

«ان عدونا الرئيسي هو الاستعمار وعلينا ان نعبىء جميع العناصر الوطنية للنضال نضالا لاهوادة فيه».

خيوط العنكبوت

تلقينا، بامضاء (مطلع) وبالعنوان المتقدم الرسالة الاتية التي ننقل بعض عبارات بارزة منها:

«قال احد اقطاب جامعة الدول العربية في تصريح نشرته له جريدة «جمهوريت» التركية: ان الجامعة العربية تجد راغبة بالتعاون مع جميع البلدان المحبة للسلام وبخاصة مع تركيا. ان كلمة سلام محببة لا يتأخر اي انسان يعرف قيمتها لايتوانى عن تحقيقها فيما لو اتيح له ذلك. غير ان قائلها قصد بها التعاون مع تركيا. فكيف جاز له ان يرحب باسم العرب بالتعاون مع هذه الحكومة. ؟ ان امثال هذه المناورات اصبحت لاتخفى الان على طلائع الشعوب العربية والتقدميين والواعين. ثم هل يستطيع صاحب هذا التصريح اثبات رغبة تركيا بالسلام ؟ ان هذه الدولة لا تميل الى مصادقة روسيا خوفاً على نظامها الفاشي من ان ينهار. فهل موقفها هذا يعتبر تمسكا منها بمبدأ السلام. ان العرب لا يمكنهم مصادقة تركيا ما دامت تسير في ركاب الاستعماريين الانكليزي والاميركي فالحلف التركي اذن يلزمنا بالدفاع عن نظام فاسد اصبحت اساليبه اوهى من خيوط العنكبوت.

صناعة النسيج في المجدل

ازدهار صناعة النسيج اثناء الحرب

المجدل من اقدم بلدان فلسطين في صناعة النسيج واكثرها انتاجا ويبلغ عدد عمال النسيج فيها ثلاثة آلاف عامل فني الى جانب مئات النسوة اللواتي يساهمن في هذه الصناعة. وعلى النسيج تتوقف حياة المجدل الاقتصادية كما ان معظم قرى الجنوب لا تستغني عنه لان القرويات يلبسن اصنافاً معينة من هذه الصناعة. وقد ادخلت عليها تحسينات فنية كانتاج الشغل العريض وديمات الحرير وما الى ذلك بابتكار الانوال الحديثة المسماة «نول الجراد» حتى بلغ عدد الانوال زهاء الالفين بعد ان كان قرابة الاربعمائة. وقد ساعد على ذلك وجود اخواننا العمال السوريين الذين يجيدون العمل على هذه الانوال الحديثة. ومما يذكر ان عمال المجدل تعلموا العمل عليها بسرعة فائقة واصبحت هذه الناحية تضم ما يزيد على المائتي عامل من الاحداث الذين تركوا الدراسة ليساعدوا ذويهم على كسب عيشهم.

عماله. اى ان الشخص الذي يملك عشرين نولا يربح اجرة عشرين عاملا مما حدا باصحاب الانوال الى تشغيل جميع انوالهم وزيادة عددها. وقد تدخلت دائرة الصناعات الخفيفة في امر العامل الذي يترك عمله ليشتغل لدى صاحب عمل آخر باجر مرتفع وكانت تمنعه من التنقل بشتى الاساليب لتحافظ على التوازن في ارباح اصحاب الاعمال ولتحول دون استمرار زيادة اجور العمال الذين لم يفكروا في التنظيم. ولم يحسبوا حساب المستقبل المظلم الذي كان ينتظرهم.

اسباب تدهور هذه الصناعة بعد الحرب

ولما وضعت الحرب اوزارها اخذت حالة العمال تسوء تدريجيا بسبب الاستيراد الذي طغى على الانتاج. وهكذا تدهورت اجورهم تدهورا متواصلا من شهر الى اخر الى ان وصلت الى ماهي عليه الان وانتشرت البطالة فيما بينهم وتدنت اجور الذين يشتغلون الى الثلث.

وتعزى الاسباب الى سوء الحالة

اثر على الفلاحين والمزارعين والبدو ممن يستهلكون منتوجات المجدل.

ولما استفحلت البطالة وكسدت الاسواق انزل اصحاب المصانع الاسعار وخفضوا العمال محافظة على التوازن في ارباحهم غير مبالين بما يلحق الطبقة الكادحة من تدهور وسوء الحال. وقد تهافت العمال العاطلون على معسكرات الجيش للاشتغال فيها بمعرفة جمعيتهم التي تدأب على ايجاد اعمال لهم لتقيهم شر الفقر والعوز والمرض

ضرورة حماية الطبقة الكادحة

ومما زاد الحالة سوءا ان اصحاب الانوال اخذوا في الاونة الاخيرة يبيعون مخصصات انوالهم من الغزولات وبخاصة في تل ابيب التي تلتهم جميع الغزولات. وخير ما يتذرع به العمال في تخفيف وطأة البطالة عنهم التضامن والاتحاد كي يلزموا اصحاب الانوال المحافظة على انتاجهم. ونحن نكتب هذه الكلمة الموجزة نطلب الى الحكومة حماية الصناعات المحلية وسن تشريع يحمي الطبقة الكادحة.

المؤتمر السادس والثلاثون

للاتحاد البرلماني الدولي يعقد جلساته بعد الحرب في مصر

مندوبو رومانيا ويوغسلافيا يؤيدون مصر اما مندوبو تركيا والعراق فيتهربون ويحاولون اللف والدوران

افتتح في القاهرة صباح الاثنين الماضي للمؤتمر السادس والثلاثون للاتحاد البرلماني الدولي . وكان اجتماعه في قاعة مجلس النواب المصري وحضره ممثلو ثلاثين دولة من اعضاء البرلمانات واكثرهم يؤمنون بالدمقراطية وبالحكم النيابي ويعملون لنصرة مبادىء العدالة والحرية والمساواة بين الامم . وهذا هو المؤتمر الاول الذي يعقد في بلد شرقي وثالث مؤتمر من نوعه يعقد خارج اوربا ويضم حوالي مائتين وخمسين عضواً من الرجال البرلمانيين في الامم المختلفة .

والغرض من الاتحاد البرلماني الدولي بصفة عامة ، تهيئة اجتماعات دورية تلتقى فيها وفود البرلمانات لدعم النظم الدمقراطية وتحصينها ودراسة شتى المشكلات ذات الصبغة الدولية .

وقد بدأت فكرة انشاء الاتحاد منذ ستة وسبعين سنة وعقد المؤتمر الاول سنة ١٨٨٨ ثم توالت اجتماعاته وازدادت البرلمانات المشتركة فيه الى ان شملها كلها . وساهمت مصر في جميع المؤتمرات منذ اثنين وعشرين سنة .

ويعتبر اجتماع هذا المؤتمر بالقاهرة استجابة لدعوة الشعب المصري الموجهة للاتحاد كيما يفوق غيره اهمية واثراً . وهو الى جانب ذلك يتيح لمصر فرصة التعرف الى صفوة الرجال البرلمانيين تعرفاً صحيحاً ويمكنهامن ادراك نهضتهم الحديثة والوقوف على حقيقة اوضاعهم وتبين اهدافهم .

وسيعقد المؤتمر تسع جلسات وتكون جلسته الختامية في الثاني عشر من نيسان الحالي . ويعالج في اجتماعاته الى جانب الموضوعات البرلمانية ونظام الاتحاد ، مسائل لها اهميتها في بناء السلام العالمى منها تدوين مبادىء القانون الدولي وهجرة الجماعات وخسائر الحرب وتعمير ما خربته .

وفي حفلة الشاي التى اقيمت للتعارف في البهو الفرعوني في مجلس النواب المصري وجه مندوب زميلتنا صوت الامة بعض الاسئلة الى اعضاء المؤتمر عن القضية المصرية .

ومما اجاب به مندوب رومانيا قوله «المصريون على حق في طلب الاستقلال على ان يكون استقلالا صحيحاً ، استقلالا اقتصادياً وسياسياً . ويجب على مصر ان تتحرر من جميع القيود الاقتصادية التى تقيدها بها بريطانيا . »

ولما بين له مندوب الزميلة صوت الامة ان السودانين والمصريين من اصل واحد ويتكلمون لغة واحدة ويدينون بدين واحد قال : « اذا كان ذلك كذلك فانتم على حق في المطالبة بالوحدة » .

ومما اجاب به مندوب يوغسلافيا بحزم قوله : « قل لشعبك ان الاستقلال حق مقرر لا لمصر فحسب بل لجميع شعوب العالم . اما الوحدة مع السودان فهذا امر طبيعى لا يستطيع احد ان ينكره » .

ويقول مندوب الزميله صوت الامة انه حين حاول استخلاص كلمة واحدة من اعضاء الوفد التركى ، فشل لانهم لاذوا جميعاً بالصمت وتجنبوا الحديث في هذا الموضوع بالذات .

اما الوفد العراقى فكان موقفه غامضاً كموقف نوري السعيد اذ حين تحدث مندوب الزميلة الى السيد سلمان الشيخ داود عضو مجلس الشيوخ العراقى عن تصريح رئيس الوزارة العراقية قال :

« ماذا يمكن ان يقول اكثر من ذلك اذا لم تكن عنده فكرة واضحة عن القضية المصرية » .

وقد ايد هذا القول احد نواب العراق مؤكداً ان واجب المصريين شرح دقائق قضيتهم لا ان يتركوا الغير يتعرفون على قضيتهم من الخصوم .

وهنا غض مندوب الزميله بصره ولم يحاول الردوالجدال ممتثلا كما يقول ، للنصيحة التى وجهها اليه هيكل باشا .

حنجلة الغراب فى طبريا ..

لاهى مدرسة صناعية ولاهى مدرسة عادية ولكنها بين بين .. والجهل مقيم !!

طبريا ـ بقلم نسيب العيسى ـ مراسل الاتحاد الخاص ـ منذ اكثر من خمس وعشرين سنة تأسست في طبريا مدرسة للمعارف ابتدائية ، هى المدرسة الوحيدة في البلدة ، تستوعب ما يزيد عن فسحتها من الاطفال ، بمعدل ثمانين تلميذاً للصف الواحد . غير ان من يبقى من اطفالنا كثير يتسكع فى الطرقات وقد ضاعت عليه حياته ومستقبله .

غير اننا لم نرض بهذه الحال ، فطالبنا وقدمنا العرائض والاحتجاجات ، حتى نزلت حكومة الانتداب على بعض مطالبنا ، فانشأت صفين ثانويين في المدرسة ، ولكنها جعلتهما صناعيين : والصف الصناعى في مدرسة المعارف يعنى بتعليم النجارة والنجارة فقط . والمأساة لاتقف عند هذا الحد ، فان الغرفة التى كانت مخصصة للنجارة العملية خصصت الان للصفين الثانويين ، وهكذا خرج التلامذة لاهم يعرفون النجارة ، ولا هم اتموا علمهم الابتدائي ، ولاشيء على الاطلاق سوى الجهل المقيم .

ولما ان ثارت ثائرة البلدة على هذا الاجراء السخيف ، اضطرت دائرة المعارف الى رسم خرائط لبناء غرفة تجارة خاصة ، وقد مضى على رسم الخرائط اكثر من سنة ودائرة المعارف تحتج بغلاء اسعار المناقصة التى قدمت للبناء . .

اننا نطالب ببناء غرفة النجارة حالا وبجعل التعليم الصناعى في المدرسة اختياريا كما هو الحال في الناصرة ، وباضافة غرف جديدة الى المدرسة وفتح شعب اخرى للصفوف فقد ضاقت المدرسة بمن فيها واهالي طبريا لا يسمحون لانفسهم بان يتركوا اطفالهم يتسكعون في الطرقات وقد سدت ابواب المدرسة في وجوههم .

لبنان اول بلد عربى ـ بقية

الشعب اللبناني الشقيق في فترة انتخاب المجلس النيابى وحله ، معارك استقلالية رائعة انتصر فيها على الاجنبى وعدوانه ، هذه المعارك الوطنية علمته دروسا لايمكن ان ينساها وحملته مسؤولية السير في طليعة الشعوب العربية المناضلة من اجل الحرية واستكمال اسباب الاستقلال . والدلائل كلها تدل على ان الشعب اللبناني اليوم يشعر بهذه المسؤولية ويقدر انه هو القوة التى تستطيع ان تحافظ على استقلال وطنه وترد عنه مكايد الاجنبى الذي يريد ان يعود الى لبنان ...

الذين لم تخطىء سياستهم

فلا غرابة والوضع كما وصفنا ان يعلق احرار العرب امالا كبيراً على نتائج الانتخابات الحالية ، وان يوجس المستعمر الاجنبي خيفة من هذه النتائج ، لان الشعب اللبنانى لن ينتخب الا هؤلاء الذين ساروا به بخطتهم الحكيمة وبصلابتهم في النضال نحو حريته واستقلاله ، والاهؤلاء الذين اثبتوا انهم المدافعون بلا هوادة عن استقلال لبنان وحريته امام مكايد الاجنبى ومؤامراته

على اساس هذا الوعى الجديد المتعاظم يدخل الى المعركة الانتخابية رجال لا يعرفهم الشعب اللبناني فحسب ، بل تعرفهم الشعوب العربية جمعاء : قادة للفكر العربي النير ، وساسة شعبيين لم تخطىء سياستهم ، عرفوا كيف يسيرون بشعبهم في طريق السلامة : طريق النضال الذي لاهوادة فيه من اجل الحرية ... اولهم الاستاذ نقولا شاوي رئيس الحزب الشيوعي اللبناني ، احسن الاحزاب اللبنانية تنظيما ، ومن اكثرها عددا ، بل هو يعتبر مع شقيقه الحزب الشيوعى السوري بقيادة القائد العربي الكبير خالد بكداش ، اقوى حركة دمقراطية منظمة فى الشرق العربي . والاستاذ شاوي رافق وفود العمال العرب الى مؤتمر العمال العالمى في باريس ، ورافق القائد النقابي الكبير مصطفى العريس الى جلسة اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العالمي فى موسكو وزار لندن وايران وفرنسا ، وهو رئيس تحرير جريدة « صوت الشعب » الغراء من اوسع الصحف اللبنانية انتشارا . وثانيهم الاستاذ فرج الله الحلو ، احد قادة الحزب الشيوعى اللبناني ، وعلم دمقراطى من الاعلام العربية الدمقراطية التى لها مواقفها المشهودة حول جميع القضايا العربية الوطنية ، ولارائه السياسية تقدير عند كثير من الاوساط الوطنية فى لبنان وجميع البلاد العربية . وثالثهم المهندس المعروف الاستاذ انطون ثابت رئيس جمعية التعاون الثقافي بين لبنان والاتحاد السوفياتي ورئيس تحرير مجلة «الطريق» الغراء المعروفة في جميع انحاء الشرق العربي ، وقائد دمقراطى مشهور وعلم من اعلام الفكر العربى الحديث ، تتمثل فيه روح لبنان السباقة فى النضال من اجل حرية الفكر وحرية الانسان .

ان فلسطين الابية المناضلة ضد الاستعمار والصهيونية وفى سبيل الحرية الدمقراطية والجلاء تحيي نقولا شاوي وفرج الله الحلو وانطون ثابت في معركتهم الجديدة وتحيي الشعب اللبناني المجيد وقادته المخلصين في نضالهم من اجل المحافظة على استقلال لبنان ، هذا النضال الذي لا يتجزأ ابداً عن النضال فى سبيل تحرر فلسطين وجلاء الجيوش الاجنبية عنها .

مدير الصحة العام فى فلسطين يرد على عريضة العصبة بعكا

عكا ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ وصل الى عصبة التحرر الوطنى في عكا كتاب من مدير الصحة العام رداً على العريضة التى قدمتها العصبة تطلب فيها فتح مستشفى في المدينة والتى وقع عليها اكثر من الف شخص من المدينة والقضاء يقول فيه ان مسأله فتح مستشفى في عكا معروضة للدرس مع بقية البلدان التى هى بحاجة الى مثل هذا المشروع .

اجتماع اللجنة المحلية للعصبة فى القدس

عقدت اللجنة المحلية لعصبة التحرر الوطنى فى القدس اجتماعا مساء الثلاثاء بحثت فيه امورا متعددة منها مسألة الثقافة الحزبية وقد قررت اللجنة المحلية زيادة الاهتمام الاجل ايجاد مقر لها .

الارهاب الفردى ليس سلاحا وطنيا ـ بقية

ونتيجة للحوادث الفردية التى تكررت فى الاونة الاخيرة اصبحت تظلل الحركة الوطنية سحابة قاتمة من التشاؤم وعدم الثقة ، وهى تنذر بفتن اهلية تقود البلاد الى وضع لايطاق بالمرة بالاضافة الى الاوضاع المؤلمة التى يخلقها الاستعمار عن طريق الارهاب الصهيوني ، والاستعمار يحاول بهذه الوسائل ان يجعل من حركتنا الوطنية الشعبية حركة فئات مغامرة تضع مصالحها وسلامتها الشخصية فوق كل مصلحة ولا تثق بالشعب ولا تسعى الى تنظيمه واشراكه في النضال الوطنى .

نحن لا ننكر ان بين صفوف شعبنا كما ان بين صفوف بقية الشعوب ، نفراً لا ضمائر له ، يرتكب افظع الجرائم في حق الوطن ، ولكن علينا ان ندرك بوضوح ان الارهاب الفردي لن يردع الخائن عن غيه ولن يرجعه الى صوابه ، انما الطريق الى ذلك الادراك الشعبي المنظم والوعي الوطنى المتصاعد ، وتجنيد الشعب تجنيداً منظما في الحركة الوطنية ، مما يخلق جواً خانقاً لا تستطيع ان تعيش فيه تلك العناصر المزيلة . ان شعبنا لن يسكت عن هذه الفئات المتاجرة بدموعه والامه ، بل سيحاسبها حساباً عسيراً ، ولكن ليس عن طريق الارهاب الفردي .

ان اللجوء الى اسلوب الارهاب الفردي فى الحركة الوطنية يقدم للاستعمار حجة جديدة لوضع البلاد تحت الحكم العسكري ومصادرة الحريات الدمقراطية الاولية التى كسبها شعبنا خلال نضاله الطويل ، وهذا مما يساعد المستعمر على تنفيذ مآربه وحشد جيوشه .

والارهاب يبعد الجماهير الشعبية عن الحركة الوطنية ، فطبيعة الجماهير الشعبية هى العمل الوطنى المنظم ، وهى تنفر من هذه الاساليب المغايرة لطبيعتها وتقاليدها الشريفة ، فيكسب من ذلك الاستعمار والصهيونية مكسباً كبيراً ، واي مكسب للاستعمار والصهيونية اكبر من عزل الجماهير العربية الغفيرة من النضال الوطنى ؟ !

امام هذا الوضع وامام البوادر الخطرة التى بدأت تطل برأسها فى الاونة الاخيرة ، امام هذا الخطر الذي يتهدد نضالنا الوطنى ، نتوجه الى جماهير شعبنا والى الهيئات والاحزاب الوطنية والى الهيئة العربية العليا والى العناصر الوطنية المخلصة التى رأت معنا خطر الارهاب الفردي واستنكرته اشد الاستنكار ، نطلب منها ان تعمل بجرأة للوقوف فى وجه هذا الخطر الجديد الذي اصبح يهدد النضال الوطنى فى فلسطين تهديداً مباشرا .

في سبيل انقاذ شعبنا ووطننا وحركتنا الوطنية من المستعمر واذنابه ومكايده والطرق الغريبة التى يدسها على شعبنا دساً ندعو جميع الوطنيين المخلصين للعمل من اجل ان تصبح حركتنا الوطنية حركة شعبية دمقراطية .

ذلك ما يحبط مكايد المستعمر ومؤامراته

ذلك ما يسير بوطننا نحو حريته واستقلاله

ذلك مايظهر وجه حركتنا الوطنى امام الرأي العام العالمى وامام الرأي العام الداخلى ، وجها دمقراطيا وطنيا تحريرياً .

بريطانيا ترفض اعادة اللاجئين ـ بقيه

حكومات دمقراطية ، هذا ما يساعد على التغرير باليهود اللاجئين للهجرة الى فلسطين وللارتماء في احضان الصهيونية ومما يساعد على ذلك ايضا ، بل مما يضطر اليهود اللاجئين الى الارتماء في احضان الصهيونية ، هذه المعسكرات الخشنة التى حشروا فيها حشرا والتى لاتود السلطات البريطانية والاميركية بحال من الاحوال ان تطلق سراحهم منها ، او ان تسمح لهم بان يعودوا الى اوطانهم الاصلية ، ولكنها تبقيهم في هذه المعسكرات وهى تملأ رؤوسهم بالدعاوى الباطلة عن احوال اوطانهم ،

كل هذا رواه مندوب الشيوعيين اليهود الذي قام برحلة الى هذه المعسكرات في اوربا واليوم تأتي السلطات المسؤولة رسميا لتعلن ذلك بطريقة غير مباشرة ، ولتثبت انها لمآربها الاستعمارية لاتريد ابدا ان تحل مشكلة اللاجئين اليهود في اوربا ، بل تريد ان تبقيها مشكلة ملتهبة معلقة . ويذكر القراء الكرام كيف ان الاتحاد السوفياتي اعلن بصراحة ان الطريق العملي الوحيد لحل مشكلة اللاجئين اليهود وغير اليهود هو بارجاعهم الى اوطانهم الاصلية رضوا بذلك ام لم يرضوا ، وان الاتحاد السوفياتي رفض الاشتراك في منظمة اللاجئين الدولية الا اذا اخذ برأيه السابق كطريق اساسي لحل مشكلة اللاجئين .

وان مؤتمر الاحزاب الشيوعية في الامبراطورية البريطانية الذي عقد مؤخرا فى لندن ، انتبه لخطر هذه الخطة الاستعمارية البريطانية ، فاعلن فى قراره الخاص بفلسطين ، مايلى بالحرف الواحد: « ان من واجب جميع الامم الحرة ان تطالب باقفال المعسكرات التى حشر بها اليهود المشردون فى اوربا حشرا وان تساعد على اعادة اسكانهم في اوطانهم الاصلية » .

هذا ماقرره مؤتمر الاحزاب الشيوعية فى لندن ، وما يطالب به الاتحاد السوفياتي وما نطالب به نحن فى فلسطين ، اما بريطانيا واميركا فستاءتان اشد الاستياء من اتخاذ مثل هذه الخطوة طبعا ...

وزير معارف بلغاريا يقول ان الصهيونية حركة رجعية

تشن وكالات الانباء الاستعمارية وفي مقدمتها وكالة (واع) حملة مغرضة على دول شرق اوروبا الدمقراطية التى انفلتت من طوق الاستعمار العالمى وتتهم هذه الوكالات تلك الدول بانها تساعد اليهود على الهجرة الى فلسطين وصحافتنا هنا تنشر هذه الاخبار المدسوسة بكل بساطة ، وقد فضح هذه الدسائس الاستعمارية الصهيونية وزير معارف بلغاريا في حديث له مع جريدة « المصري » وقد نشرته بعض الصحف اليومية ورأينا اعادة نشره لنكشف القناع عن تلك الافتراآت والدعايات المسمومة وليعلم القراء ان هذه الدول الجديدة هي عدوة لدودة للاستعمار والصهيونية ونصيرة للشعوب المظلومة وقد جاء في بيان الوزير ما يلى :

صرح الدكتور مننشو يتشف وزير المعارف في بلغاريا ، ورئيس وفدها في المؤتمر البرلمانى الدولي المنعقد في القاهرة لمندوب المصري الليلة بقوله ان حكومته لم تهتم بصفة مباشرة بالقضية الفلسطينية الا ان المستر جورج دمتريوف ، رئيس وزارتها ، قد سبق ان حدد موقف بلاده تجاه الصهيونية .

وقال « اننا نبذل كل ما في استطاعتنا لحمل يهود بلغاريا ، الذين يبلغ عددهم حوالي ٦٠٫٠٠٠ على البقاء ، والمساعدة في اعادة بناء بلادهم وعلى كل فان يهود بلغاريا لم يعانوا ما عاناه اليهود في كثير من الدول المختلفة ، واليوم لايلاقي هؤلا اي اضطهاد في بلغاريا .

وقال ايضا « وعندما اصبحت وزير العدل في اول حكومة بلغارية كان من اول الاعمال التى قمت بها الغاء القوانين المعادية لليهود ، التى فرضها النظام الفاشستي واعدت لليهود ، الذين تشردوا خلال الحرب ، حقوقهم الكاملة .

« اننا نؤمن ، ونعلم اليهود ان يؤمنوا معنا ، بان الصهيونية حركة رجعية ، وغير كفيلة باظهار حقوق اليهود .

« والخلافات في بلغاريا بين الصهيونيين وغير الصهيونيين واليهود الوطنيين خلافات حادة .

« اننا لانشجع اي نوع من الهجرة وعندما يحاول بعض اليهود الرحيل الى فلسطين ، وسبيلهم في ذلك بيع العملة الاجنبية في السوق السوداء ، فاننا نعاقبهم بالسجن مدة طويلة .

« ان مبادئنا هي ان الجميع سواسية ونحن نؤيد استقلال جميع الشعوب ، نؤيدهم بكل قوة لتحرير انفسهم من الاستعمار »

وفي الطريق الى مصر زار الوفدان البلغاري والروماني فلسطين ، وقاما بجولة كبيرة في الاحياء اليهودية ، جوله نظمها الصهيونيون وخلال هذه الجولة لم يقابلا اي عربي بالمرة ، وقد تأثر عدد كبير من اعضاء الوفدين بالمناظر التى عرضتها عليهم الوكالة اليهودية . وعندما سأل الصهيونيون الدكتور نيتشيف ان يبدي رأيه فيما فعله الصهيونيون في فلسطين قال انه لم يطلع على ما فيه الكفاية ، وانه يرى ان يناقش هذه المسألة اولا مع اليهود في بلغاريا .

مشروع جليل الفائدة

ملتزمو اسواق الخضار

يرصدون ارباحهم لانشاء مدرسة ابتدائية

بالنظر لحاجة مدينة يافا الماسة الى المدارس وبالنظر لرغبة مساهمي التزام اسواق خضار بلدية يافا لسنة ١٩٤٧ الملحة للقيام بما يترتب عليهم من الواجب تجاه هذه المسألة الحيوية ، فانه يسر هيئة ادارة المساهمين ان تعلن للجمهور اليافي الكريم تنازلها عن ارباح الالتزام للسنة الحالية ورصده لانشاء مدرسة ابتدائية في المدينة تضم احداثا المشردين والمحرومين من نعمة التعليم وبذلك تكون قد ساعدت على محاربة الجهل المتفشى في صفوف ابناء هذه الامة .

والهيئة بقرارها هذا تعتمد على مساعدة جميع تجار الجملة للخضار والفواكه في المدينة وذلك بمؤازرة الهيئة الادارية في انجاح هذا المشروع النبيل . والهيئة الادارية وطيد الامل بان كل من يعنيه الامر سيقدم المعونة الممكنة لهذا المشروع الجليل تلبية لنداء الواجب تجاه الشعب والوطن .

وستواصل الهيئة الادارية جهودها في نهاية العام لتدبير الموارد المادية الاخرى الكفيلة باتمام هذا المشروع .

هيئة ادارة مساهمى

التزام اسواق خضار البلدية

مولود سعيد

رزق صديقنا الاستاذ جبرا نقولا مولوداسعيدا اسماه الياس جعله الله من ابناء السلامة واقر به اعين والديه .

بلديـــة حيفا

اعـــلان

ليكن معلوما لدى اصحاب الاملاك المذكورة فيما يلى ان لجنة بلدية حيفا ـ عملا بالصلاحية المخولة لها بنظام (انشاء الشوارع) فى حيفا لسنة ١٩٣٩ ، ونظام (انشاء الشوارع) فى حيفا (المعدل) لسنة ١٩٤٠ قررت فى جلستها المنعقدة فى ٥ اذار سنة ١٩٤٧ :

١ ـ اعلان الشارع رقم ٥١٤ شارعا عموميا وتعبيد القسم منه المبتديء من وصلة طريق نافى شانان من الجهة الشرقية على طول ٢١١ مترا بعرض عشرة امتار تطلى ستة امتار منها بالزفت .

٢ ـ تحصيل جميع نفقات تعبيد الشارع المذكور من اصحاب الاملاك المجاورة وهى القسائم : ٢٠، ٢١، ٧٧، ٧٨، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠ ، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٩ و ٤ من القطعة ١٠٨٨٢ .

شابتاي ليفى

رئيس اللجنة البلدية

حيفا فى ٣٠ اذار سنة ١٩٤٧

وطنية نوري السعيد !

باريس ـ يقول مراسل وكالة الانباء الفرنسية في بغداد ان الحكومة العراقية اخرجت من بلادها صحفيين فرنسيين ، الاول مراسل جريدة سي سوار والثاني مندوب جريدة ليبراسيون ، والصحيفتان تنتميان للعناصر اليسارية الفرنسية .

ويقول المراسل ان الاسباب التى حملت حكومة العراق على اتخاذ هذا التدبير بحقها هو عدم رغبتها فى نشر شيء عن قضايا النفط ، وقد احتج وزير فرنسا المفوض في بغداد رسمياً على هذه المعاملة الشائنة

الاتحاد ـ يذكر القراء الكرام ان الاستاذ اميل حبيبي كان قابل هذين الصحفيين في حيفا واطلعهما على قضية فلسطين ومزاعم الصهيونية والاستعمار البريطاني ، وقد كتبا المقالات الكثيرة الى صحيفتيهما يحللون فيها حقيقة القضية الفلسطينية ، وقد سافرا الى العراق الشقيق وكتبا المقالات عن استغلال شركات البترول البريطانية والاميركية للشعب العراقى الشقيق وعن مطالب الشعب العراقى العادلة من الحرية واستكمال اسباب الاستقلال وتعديل المعاهدة العراقية ـ البريطانية ، فلم يعجب ذلك كله السادة نوري السعيد وشركاه الذين يحكمون العراق بالنيابة عن الاستعمار البريطاني ، فطردوا هذين الصحفيين الفرنسيين اللذين اثبتا دفاعهما الجريء عن القضايا العربية ومقاومتها الصهيونية . . هذه هى وطنية نوري السعيد وشركاه في العراق ،

عمل بموجب توصيات هذا المجلس .

يحضره مندوبون عن اوربا واميركا وبقية اجزاء العالم الاخرى .

بريطانيا والصين فى ثورة الشعب البريطاني